

سورة الحج | الحلقة الأولى | المعنى اللغوي والشرعي لكلمة الحج

| د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده

ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

فيضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب دي مجالس كده حول

سورة حج آآ طيب هي الصورة طبعا آآ دي مش بنؤكد ان دي مش مدارسة تفصيلية للصورة. هي مجرد مجالس كده حول الصورة -

[00:00:42](#)

فهي اشبه بملاحظات يعني يبقى دي الملاحظة الاولى اللي تخص سورة حج انها تنتمي للمثاني. حزب المثاني. آآ احنا طبعا بنحاول

نقف عند المعلومات الاكيدة. يعني المعلومات اللي هي اه يعني من الناحية الاستنادية ممكن ما يكونش فيها خلاف قوي. هي تنتمي -

[00:01:02](#)

تاني طبقا للتعريف. مش طبقا للمكان. لان المكان لو احنا افترضنا ان هيبقى بعد السبع الطوال حزب اسمه لمين؟ فالحزب ده ممكن

يتمد. ممكن يمتد يوصل يعني لغاية ريع ياسين مسلا. لو كمكان كموقع يعني - [00:01:32](#)

آآ لان احنا هنقابل بعد كده صور تانية مسلا هنقابل الشعراء مسلا عددها كبير. فكما كان ممكن ما ييقاش يعني ده مكانها يعني لكن آآ

هي ليه اعتبرناها مثاني طبقا للتعريف؟ التعريف هي مش طوال - [00:01:52](#)

ولا مئين ولا مفصل. يعني ما طبقا للوصف والتعريف بتاعها هي انتمائها الاكبر له لحزب المثانة. قلنا حزب المثاني هذا حزب يوازي

الانجيل او يوازي ما في الايه؟ ما في الانجيل - [00:02:12](#)

طيب اه الخصائص العامة بقى للي في الانجيل والخصائص العامة اللي في الزبور والخصائص العامة اللي في التوراة. ده العلماء لهم

في كلام زي ما قلنا فبعضهم بيقول ان اللي في التوراة اللي غالب عليه الاحكام. واللي في اه اللي في الزبور اللي غالب عليه الوصايا -

[00:02:32](#)

واللي في الوصايا والقصص وكده يعني. واللي في الانجيل اللي غالب عليه المواعظ. يعني المواعظ والرقائق القلوب والكلام ده كلام

اغلب يعني وان كان انا شخصيا يعني ما اتحش لي ان انا اطلع على لا على انجيل ولا على توراة ولا على زبور علشان الواحد يحكم

على - [00:02:52](#)

اه لكن لا شك ان في اه يعني في ايه؟ لازم يكون في سمت عام لهذا النوع من الصور ويكون برضو نوع صلة بينها وبين مضمون ايه؟

الكتاب اللي هي آآ جاءت بديلة له. او بقى ان - [00:03:12](#)

المعنى مطلقا ان مش لازم يكون نفس اللي فيه من المضمون يعني. يكون المعنى مطلقا. ان وكأن هذا الكتاب جمع كل الخير الذي في

الكتب الايه السابقة فالخير الذي في الانجيل موجود في هذه السور والخير الذي موجود في هذه السور وده يمكن يبقى اريح

التخريجات اصلا. يعني اريح التخريج - [00:03:32](#)

يا تميت قال ان الخير الذي في الانجيل في هذه السور والخير الذي في الزبور في هذه السور والخير الذي في الطيران في هذه

السور وخلص. يعني يعني آآ الخير ده بقى - [00:03:52](#)

منه يبقى شرائع ومنه رقائيق ومنه مواعظ ومنه فيبقى خلاص ايه ده تخريجا على الامر يعني. طيب دي الملاحظة الاولى. الملاحظة الثانية طبعا بتخص السورة. انها من اشد السور التي اختلفت في مسألة نزولها - [00:04:02](#) يعني اختلفت نزولها بشكل كبير جدا. ولا يكاد احد يجزم بمسألة نزولها اه ويستطيع الاجابة على استشكالات الاخرى. طيب هم سلكوا سبيل الاثر مروى نزولها انها مكية ومروى انها مدنية. ومروى انها مختلطة. وده مسلا رجحه ابن عطية - [00:04:22](#) اهو كتير من المفسرين انها مختلطة ما بين المكي والايه؟ والمدني. طبعا من السور اللي يقال ان فيها حضري وفيها سفري وفيها ليلي وفيها هاري وفيها يعني في كنزول آيات متفرقة منها يعني فيها ايه؟ فيها آ نصوص كتيرة - [00:04:52](#) آ لكن ما حدش بيجزم بانها نزلت في آ وقت معين يعني. آ طالب معاشور في التحرير والتنوير كان له رأي لطيف. هو قال انها نزلت في اخر العهد المكي وبداية العهد المدني - [00:05:12](#) وده اللي خلى جزء من مضمونها يعني ينتمي للقرآن المكي وجزء مضمونها ينتمي للقرآن المدني آ ولكن برضو الرأي انا عليه اشكالات يعني السيد آ ما حدش بيجزم بان هي مكية او مدنية - [00:05:32](#) ده من ناحية الاثر من ناحية النقل يعني. ما حدش عنده في النقل ما يفيد ان هكذا او كذا. آ وما عندناش طبعا حاجة صح في السنة في ذلك. طيب هنسب النقل او الاثر ونروح للمضمون. المفسرين برضه اعلم الناس بالكلام ده - [00:05:52](#) فمثلا ناس قالت خلاص يا جماعة الخير دي مكية. ليه؟ الخطاب فيها يا ايها الناس. والخطاب بتاعي يا ايها الناس هو خطاب مكي اصلا في الاساس. فقالوا لا طب ما في ايها الناس سلام في النساء والنساء مدنيين. لكن ما يمنعش ان يا ايها الناس - [00:06:12](#) غالب الخطاب بيبقى خطاب ايه؟ مكي. يعني النداء ده بيتقال في مكة اكثر. ماشي؟ فقالوا مش لازم. وقالوا برضو ان في هيئة الزين امنوا انا مختوم يا ايها الذين امنوا يعني فيها ايها الناس وفيها يا ايها الذين امنوا فده آ كان - [00:06:32](#) واحدة من الحاجات بتاعة المضمون. من الحاجات بتاعة المضمون برضه مسألة ايه؟ آ بعض الايات اللي فيها آ كلام او تفاصيل عن الاحكام خصوصا مسلا فيما يخص الحج والبدن وغيرها. والبن آ وغيرها آ لكن برضو هم اجابوا - [00:06:52](#) عنه بان الكلام ده كلام ايه؟ كلام عام وليس بغريب على العرب. يعني الكلام عن ده الكلام عن الحج كلام سيدنا ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وهم مجمعين على ان فرض الحج ما كانش بالايات دي. فالسري مجمعين على ان الايات اللي في الحج مش هي اللي فرضت - [00:07:12](#) الحج الحج فرض بالاياه بالايات اللي في البقرة وفي ال عمران. لال عمران كمان تحديدا. دي برضو عليها اجابات. المهم خروجا من هذا الكلام يعني او خروجا من هذا الخلاف. واضح جدا ان السورة فيها ايه؟ فيها يعني آ آيات عليها سيما - [00:07:32](#) القرآن المدني وايات عليها سين والقرآن الايه؟ المكي. بل الحقيقة يزهر لي من تتبع السورة انها لم تنزل جملة واحدة. يعني لان السورة فيها مقاطع فيها مقاطع واضحة بل يعني فيها حاجات ممكن تكون اشبه بالتثنية او بالتركار. يعني انت مسلا هتلاقي كتير - [00:07:52](#) جدا آ المعنى بتاع ان آ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات. آ تلاقي كلام عن ثواب الذين امنوا الصالحات بيتكرر تقريبا ثلاث اربع مرات وفي الاخر مع مقاطع كده يعني مقطع وتقف في مقطع وتقف - [00:08:12](#) فهي الصورة على ما يبدو انها كانت ايه؟ هي نزلت مقاطع. يعني ما نزلتش مقطع واحد. منها ما ما عليهش فيه مقاطع عليها سمة القرآن المكي بشكل واضح ومطاطي عليها سيما القرآن المدني بشكل ايه؟ بشكل واضح. لكن لا شك ان في هناك يعني نوع اتصال بين هذه الايه؟ المقاطع كلها عشان توضع في سورة واحدة - [00:08:32](#) لكن انا لا ارى قط انها نزلت جملة واحدة او نزلت على بعضها والكلام ده فهذا بعيد للغاية. لان آ واضح جدا انها حتى يمكن كمان كأنها فترات زمنية مختلفة. آ فده ما يخص مسألة النزول وكده. طيب - [00:08:52](#) آ من الملاحظات برضو اللي تخص السورة مسألة الفضائل ما يصحش حاجة في فضائلها. لا ما يصحش في فضائلها شئ اصلا حتى الحديث اللي فيه ان هي فيها سجدين ولابد انك تسجد السجدين دول حديث على آ يعني على الصحيح انه ضعيف. موجود في

سنن الترمذي - 00:09:12

حديث ضعيف. آآ المهم فما صحش وفضلها حاجة ما يصحش فضلها حاجة هي كسورة يعني. تمام ده من ناحية الفضائل. آآ حاجات برضو قلت للسقفنا فيما يخص السورة الاسم بتاعها هو اللي يكاد يكون يعني حاجة محتاجة وقفة كبيرة. اسم الحج. طبعا ده -

00:09:32

الاسم متسمي به واسم على على الراجح او البيلي الصحيح انه توقيفي. آآ طبعا سورة الحج هو للوهلة الاولى انها وده المتوقع ان

الصورة تتكلم عن الحج وكده. وده سهل ومش بعيد. يعني عادي جدا - 00:10:02

وسهل معكم بتتكلّم عن الحج. طيب لكن بتتكلّم عن ايه في الحج بالضبط؟ احنا لو افترضنا انها بتتكلّم عن الحج فاذا نحن ننتظر ان احنا حدد ايه في الحج اللي بيتّم الكلام عنه؟ يا ترى بيتّم الكلام عن الحكمة ولا عن الاحكام؟ بيتّم الكلام عن الحج من زاوية تاريخية -

00:10:22

هي الزاوية الزمنية مكانية انسانية. الكلام فين بالضبط؟ الكلام عن ايه بالضبط في الحج؟ آآ فلو قلنا انها بتتكلّم عن الحج. فيكون

الكلام من الزاوية دي. وساعتها احنا هناخد الصورة في اتجاه يعني هم - 00:10:42

يعني وهناخدها بس وامش الحج بشكل عام. يعني الكلام واضح برضو في مسألة آآ يعني تعظيم تحديدا خلاص وآآ والتقوى اه يعني مسلا هل هو المعنى اللغوي قصده قلبي الى معظم. آآ لكن واضح المعنى الشرعي نفسه. الحج الحج يؤذن في الناس بالحج يأتوك

رجالا. وفي كلام عن - 00:11:02

البهائم الانعام والبدن ويعني في كلام واضح عن الحشد الشرعي ومش بس الحج الشرعي بعض وتفصيل احكام الحجر الشرعي

موجود. لكن واضح ابراز المعنى اللغوي في هذه الاحكام. لا اله الا الله لحوم ولا دماء - 00:11:32

لكن التقوى منكم ذلك يوم يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم حرمات الله. فواضح بس اقصد ان في احكام مذكورة يعني مذكورة يعني

اشباه باللي يكون في البقرة. تمام؟ لكن في الحقيقة انا حاولت ادور على معنى كلمة آآ معنى المادة - 00:11:52

في نفسها الحاء والجيم والجيم. يعني هي حجة مشددة الجيم مشددة. فهم حرفين اصل التشديد ده في العربية. حرفين اضغموا

يعني في الحاء والجيم والجيم خلاص؟ او الحاء والجيم مشددة. العلماء ذكروا ان لها اصول - 00:12:12

يعني الاصل ده زاته العرب بتستعمله في اشياء هذه الاصول التي استعملت في العربية معظمها استعمل في القرآن. طبعا اشهر اشهر

في اصل كلمة الحج القصد. الشيء القصد. آآ بمعنى قصد الى كذا - 00:12:32

او بتيجي احيانا بمعنى عمد. لكن يفرق بعض العلماء بين قصد وعمد. عمد الى كذا او قصد الى كذا. يقولوا عمد دي اقوى في الارادة

يعني. القصة ده راح يعني راح اتجاه معين. بس واضح ان هي لها علاقة بالايه بالوجهة شوية. خلاص؟ طيب. ده تقريبا - 00:13:02

هو شبه مجمع عليه في ايه؟ او يعني اشهر اشهر الاطلاقات اللي تخص مادة نفسها مادة حجة يعني ايه؟ قصد يعني قصبة خلاص؟

لذلك حتى هم في تعريفهم للحج حتى مش زي اللغة يقولوا قصد القلب الى معظم. قصد القلب الى معظم - 00:13:22

القصد معظم واحنا نقول حج القصد. ناس تختصر احيانا تقول حج القصد. وناس تقول لأ قصد القلب عشان يبين عن الحج القلب

اللي بيقصد. ما السجن القصد القلبي الى معظم عشان يؤكد على فكرة الايه؟ التعظيم دي. ماشي في هذا النوع من القصة -

00:13:42

لكن آآ في معاني اخرى جاءت آآ في القرآن لعل ابرزها واهمها المحاجة بمعنى المجادلة المخاصمة وحاجه قوم. تمام؟ ودي نقطة

لافتة جدا في الصورة ممكن ما حدش ياخذ باله منه. الجدل ذكر الجدل هو الاختصام. يعني شيء انا عدت كده في الاول خالص مرة

في الثانية - 00:14:02

من الناس ومن الناس وبعدين في جدال في الاخر برضه وهذان خصمان اختصموا في ربهم. ده كده بالمنطوق. فده يعني مفهوم ان

في اختصام واضح يعني على طول الصورة في اختصام واضح. فهذه المحاجة او الايه؟ او المجادلة. حاضرة. ده برضو في من

الحاجات - 00:14:32

ان في في اصل هذه المادة آآ برضو في في اصل المادة تيجي هم بتيجي بمعنى السنة. يقولوا حجة يعني يعني عام او سنة لانها

يعني حج فيها ايه؟ لان فيها حجة العام فيه حجة واحدة. فكان العرب يسموا السنة ايه؟ حج - [00:14:52](#)

قولوا حجة خلاص؟ مم او زي ثمانية حجج. ثمانية ايه؟ حجج. في معنى اخر ومعنى الحجة ده غير المحجة يعني غير الحجاج او

المحاجة الحجاز ده لون من الاليه من - [00:15:12](#)

الخصام او انما الحجة هي طبعا في في ذات المعنى. مم. الحجة يعني اشبه كده اشبه بانها برهان او العرب بقى من الناحية الحسية

كانوا بيستعملوا المادة في اشياء آآ اخرى - [00:15:32](#)

يعني يعني مسلا كان العرب بيستعملوها في وصف العصر الحزن ده اللي هو بيثيل التجويف بتاع العين. العضم بيثيل التجويف

بتاع العين. لأ المقلة دي اللي جوة. العضم زاته بسيل العين. كانوا بيسموها حجج العين. حجج العين. العظم المطبق على رقبتها -

[00:15:52](#)

حتى هو من الحاجات المشهورة عندهم يقولوا الضبع اولادها في حجج عين رجل من العماليق. اي عظم العين المحيط حدقة اللي هو

الاوربيت. وجلس كذا وكذا نفر في حجج عين السمكة - [00:16:22](#)

التي كذف بها البحر. يبقى هو اللي كان بيقولوا على ده ايه؟ حجج. اللي هو الاوربيت ننقل في الطب الاوربيت اللي هو العضم ده زاته

اللي بتبقى جواه العين. مش العضم مش العين. العضم اللي جواه العين - [00:16:42](#)

خلاص؟ وكان يقولوا الحجج الحجج الحجج الطرق المحفرة طريق محفر محفور يسموه حجج. والحجج عندهم الوقرة في العرش

زي نقرة كده في العضم يعني. لو اني اذكر صحيح. وفي برضو حاجة بس هم مختلفين عليها شوية. وهي اه - [00:17:02](#)

اه الحجة بالفتح والكسر حجة او الحجة ثقبة هي ثقبة شحمة الاذن او خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن. يعني اللي هي الفاتحة نفسها

اللي بتبقى في في الودان. وفي ناس بتقول على الحجة للحممة نفسها هي كانوا بيقولوا عليها كده. حجة او حجة - [00:17:32](#)

المهم دخلنا ناس زي دكتور جبل يشوفوا ان المعنى المحوري يقول هو تجوف كافي صلب ابو متين يحمي ضعيفا في داخله. يعني

بيشوف ان المعنى هو بيردها طبقا لنزيرته في المعجم اشتراك - [00:17:52](#)

فهو بيردها بيردها لهذا المعنى. ان احنا تجويف تجويف آآ صلب يعني تجويف حوافه صلبة يحمي شيه ضعيف في داخله. وهو منها

بيشوف بقى ان الحجج الدخول. دخول في مثل هذا التجويف في مأمّن - [00:18:12](#)

حج دخول في مأمّن خلاص بيرد المعاني لكده. فيشوف بقى ان الحاج ده مسلا دخل في مأمّن لدرجة ان هو بيقتد يتكلم في حجة ان

البيت الحرام زمان كان الناس بتحجوا يعني بتدخلوا اصلا. بتدخل جواه. وبعد كده تم رفعها عشان السراق وغيرهم كانوا بيخشوا

يحتموا به والكلام ده - [00:18:32](#)

المهم يعني برضو معنى لطيف او اضافة لطيف لان هو طبعا هم الباقيين معظمهم ما اتكلموش في ايه؟ في الاصل المادي. الاصل

المادي منين؟ لا في اصل واحد اذا هو مسلا ابن فارس بيرد الاصل واحد قوي واصل القصد. يعني حتى المحاجة وآآ - [00:18:52](#)

ومسألة الحجة زاتها بيردها للقصد. ما هو قصد للدليل او قصد لغيرها. تمام آآ الراغب كلامه حتى رايح برضه في نفس هذا الخطأ.

راغب كلامه رايح في نفس هذا الخطأ. بس المهم هو الدكتور جابر عنده كلام لطيف في قضية ايه - [00:19:12](#)

قضية النداء آآ احنا عندنا زي تجويف. هذا التجويف صلب. وآآ يحمي شيه ضعيف. مش تجويف يحمي شيه ضعيف. فالحج هو

دخول في هذا الاليه؟ في الحجاز دي. الدخول في هذا التجويف ماشي؟ آآ الدخول في تجويف امن. الدخول في - [00:19:32](#)

تجويف امن وبكده تقدر ترد لها معزم الاليه الاستعمالات تقدر ترد استعمال الحجز المعروف وترد الحجة كأن الحجة هي الاليه؟ في هذا

التجويف الدليل اللي معك. وكأن الحجاج ان كل واحد بيدخل في تجويف الادلة بتاعته يحج غيره يعني - [00:19:52](#)

تمام؟ فهو رد الكلام معزمه لهزه الناحية وهزه الزاوية. ان في ناس نسمع المادة اللي هي حاجة جاء في حج حجة. اللي هي كانها حجة

حجة فيعني لائقين في بعض - [00:20:12](#)

آآ الارباع اصول اللي عند آآ ابن آآ اللي عند ابن فارس هو بيقول اربع اصول قلنا الاصل الاول اللي هو القصد طبعا ده اشهر يعني اشهر

حاجة في القصد ده البيت الشهير. ويشهد من عوف حلولا كثيرة - [00:20:32](#)

يحجون سب الزبرقاني المزعفرة. يحجون سب الزبرقان المزعفرة اكثر حاجة بيستشهدوا بها على المعنى ده يعني. العرب كانوا يقولوا لجة فحج. لج فحج فيبرد لها الحجة ويبرد لها الحجاج وغيرها من الايه؟ من الامور - [00:21:02](#)

يوم حجت الشجة طيب فيه اصل بس هو بيضيفه اسمه اصل الحجحة. والحجحة النقوص. حملوا علينا ثم حججوا يعني ايه؟ نكسوا وتراجعوا وانا لا احجج في كذا اي لا اشك فيه. الحزحة يعني النقوص. نقوص التراجع - [00:21:32](#)

خلاص؟ ولا لا احجج يعني لا لا اشك. ففي مادة الايه؟ معنى الشك عند الراجل بصوا نختم بكلامه. اقول اصل الحج القصد للزيارة والخص في تعارف الشرع بقصد بيت الله اقامة للنسك - [00:22:02](#)

وقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم. يعني بعضهم العلماء بيقول هذا الكلام والحجة الدلالة المبينة المبينة للحج للمحجة اي المقصد السليم. الذي يقتضي صحة احد النقيضين يعني صاحب الحجة كأنه مبين للمحجة. المحجة اللي هي الايه؟ المقصد المستقيم.

ان هو كأنه قاصد - [00:22:32](#)

لبيان المقصد المستقيم. قاصد لبيان المقصد المستقيم. فيبردوها لنفس الاتجاه. وده اللي خلى ابن آآ ابن فارس يرددها نفس الاتجاه طيب يعني بعيدا عن تلك التفاصيل. الخلاصة ان في بعض الناس ما - [00:23:02](#)

بلاش في الكلام ده او اتصدع منه. آآ الخلاصة ان احنا دلوقتي كما اريد ان الفت الانزار اليك ملاحظة. ان السورة ولا شك بتتكلم عن الحج. سيرة الحج جاية فيها يعني اؤذن في الناس بالحج اكيد دي خلصانة. بس هو قال هي بتتكلم عن الحج فعلا كحج - [00:23:22](#)

خلاص لو بتتكلم عنه بتتكلم عن ايه فيه. تمام؟ انا ارى والله اعلم انها بتتكلم على الحج من المعنى من الناحية اللغوية. من الناحية اللغوية معاني الحج من الناحية اللغوية. آآ لو نجحنا ان احنا نرد معاني الحج دي كلها بمعنى واحد يبقى هو ده اللي بتتكلم عنه -

[00:23:42](#)

لو ما قدرناش نردها بمعنى واحد وهي كانت على معنيين او ثلاثة يبقى هو ده اللي بتتكلم عنهم السورة. بنحاول نشوف الخيط الجامع ما بينهم خلاصة بمعنى لو قدرنا نقول ان الحج ده هو القصد مطلق القصد. ماشي؟ حج يعني قصد حجة يعني قصد. ففي -

[00:24:02](#)

للمسك الزيارة والعبادة والكلام ده. ماشي؟ لان طبعا احنا جه عندنا هنا المنسك مرتين او دي السورة الوحيدة في القرآن فيها كلمة المنسك. ماشي؟ فجه المنسك. والتنسك. خلاص؟ ففي قصد للتنسك او قصد للمناسك او قصد للتعبد. ماشي؟ فده كده قاصد. لكن

هناك قصد اخر - [00:24:22](#)

مممكن هناك قصد للايه؟ يعني للحجاج او للجبال كل واحد يقصد ان هو ايه يبين حجته. المقصد التقييم الذي ينبغي ان يسير المرء عليه المحجة على كلام الراغب. تمام؟ او ان المعنى اللي - [00:24:52](#)

اشار اليه الدكتور جمال وهو الدخول في ايه؟ في تجويف صلب طلبا للامام. طلبا للايه؟ للامان. فيبقى الحجاز مش كده الواحد بيدخل في تجويف صلب من الحجة طلبا للامان والحج كذلك خلاص؟ طيب - [00:25:12](#)

فلو قدرنا نرد المعاني لمعنى واحد يبقى ده المعنى اللي بتتكلم عنه الصورة بتتكلم عن القصد بصور بقى وامور مختلفة. لو احنا ما قدرناش نرد معاني المعنى يعني واحد او نردهم لمادة واحدة. فيبقى احنا قدام كلام عن الحج لكن في الحقيقة هو كلام عن

الحكمة - [00:25:32](#)

اكثر منه عن الاحكام كلام عن حكمة الحج آآ عن مقاصد الحج اكثر. الكلام عن المقاصدية فكرة الحج ذاته فكرة ان الانسان يكون له منسك ويكون له منسك لازم يكون معه مقصد خلاص؟ وآآ والمقصد - [00:25:52](#)

ده المقصد المقصد القلب تحديدا لان القلوب برضه الكلام على القلوب هنا حاضر بشكل كبير. من تقوى القلوب آآ لهم قلوب يعني القلب آآ فان الانسان يكون له منسك المنسك ده مقصد هذا المقصد يكون مقصد قلبي بشكل اساسي - [00:26:12](#)

خلاص؟ فالاشارة لهزه الابعاد بعد القصد في الحج. بعد القلب في الحج. الاشارة لبعده المنسك والتنسك في الحج ان هذا منسك العبد.

الاشارة لبعء التعظيم والتقوى بالزات. الاتنين دول في الحج. فيبقى هنا الحقيقة مش الكلام عن الحج من - [00:26:32](#)
الزوجة الابه؟ مش زاوية خالص اللي هي الشهيرة عند الناس اللي هي زاوية الاليات او زاوية الابه؟ الهيئات وده برضو يأكد على
برضو البعد بارز في الصورة قوي هو بعد التوحيد. توحيد الالهية - [00:26:52](#)

توحيد اللوهية بالزات. فالتوحيد ان هو ده برضه حقيقة التوحيد في هذا الباب. آآ ده بقى هيستلزم حاجة تانية مهمة مهمة جدا. وهو
وهو التطهر من الابه؟ من الحجاج والمحاجة والمجادلة - [00:27:12](#)

وده واضح حتى في الحج ذاته. يعني من فم حج فلا رفث ولا فسوق ولا ايه؟ ولا جدال في الحج. جدال يعني الجد فتربية هذا
الشخص يعني انا في رأيي ان سورة الحج بتتكلم على بناء الحاج كيف يبني المسلم الحاج - [00:27:32](#)

بناء الحاج ده كيف يبني؟ كيف يبني انسان فيه فكرة الحج؟ لذلك معظم المسلمين لا يحجون حتى يعني شريح القاضي كان يقول
ايه؟ يقول الركبان كثير والحاج قليل. اللي يركبه الى البيت كثير. وده طبعا حاجة لا يخطئها حد شاف الناس الحشوش - [00:27:52](#)
المعتبرين يعني شيه لا تكاد تخطئه. انك ممكن مسلا انا في رأيي الشخصي قد اكون مصيبة او مخطئا. انا لا اعتقد ان مسلا من من
هؤلاء الذين يحجون واحد في المئة يحجون. على معنى الحج آآ تسعة وتسعين بالمئة بلا مبالغة - [00:28:22](#)

هم ما بيحبوش ولا باعتمر. هم بيؤدوا طقوس. يعني ممكن تعتبرها زيارة دينية سياحة دينية. مجموعة من الطقوس ما بتكلمش عن
الحج نسقط الفريضة ما بيتكلمش عن الحج هو مقبول عند ربنا الشكول عند ربنا. هذه القضية لا علاقة لي بها. انا بتكلم على الحج
الذي هو الحج. وجود هذه المعاني - [00:28:42](#)

في انسان حاج ان يبني هذا الشخص ان يبني هذا الحاج. فالحج ده بقى يبني قبل ما يروح حج يعني هو في الحج بيروح يعمل ايه؟
يطبق هذا الكلام يمارس هذا الكلام. انما هو مش اصلا بايه؟ لان هو ما فيش مجال - [00:29:02](#)

انك تعمل كده ايه كده هناك فاهم هناك ما فيش مجال اصلا. ولذلك هناك بيزهر بقى ايه؟ اثر الابه؟ هذا البناء القديم. لو واحد جاي هو
فاهم كويس جدا المعاني الكبرى بتاعة الحج. فاهم يعني ايه قصد القلب الى معظم؟ فاهم يعني ايه الحجاز والمحججة؟ فاهم يعني -
[00:29:22](#)

فاهم القضايا دي. فاهم يعني ايه توحيد؟ يعني ايه تعظيم؟ يعني ايه تقوى؟ يعني اخبات. اخبات. من اكثر المعاني اللي انت تفتقدها
كده في الحديث دول اخباء. يعني انا كان انا كات للوهلة الاولى تصوري كده ان انا اروح بقى الاقي المتعلقين والمتعلقات باستار
الكعبة والباكين والباقيات - [00:29:42](#)

ولا مش عارف ايه والناس المخبتين كده اللي فاهم كالارض المخبنة يعني كأن حاجة كأن واحد دايس عليه قطر شف ماشي ازاي كدا
فاهم لا لا تجد هذه الاشياء بسم الله من رحم ربه. فاهم فبناء هذا الشخص بناء الحاج بناء المعاني التي يريدنا الله في العبد الذي
يحج - [00:30:02](#)

فتتبني فيه وان لم يحج. لان ما فيش شرع الله لا يحتاجه العباد. وده ملمح في منتهى الاهمية اللي هو ان احنا بنسقط اركان في
الشريعة. بنسقطها في انها ايه؟ انا مش معي فلوس. ازا معنى الحج ده مش ايه؟ مش عندي. طيب انا مش هجيبيها لك من الحج.
عشان بس ربما - [00:30:22](#)

استغرب الكلام شوية. هجيبيها لك من الزكاة. الزكاة هتجب على حضرتك امتي؟ لما يكون عندك ما بلغ النصاب وحال عليه الابه صح
كده؟ او انت عندك بقى عروض تجارة او مش عارف ايه او غيرها من الاشياء اللي بتزكي فيها. او مسلا ميريكاز بتطلع زكاة ركاز. آآ
لقيت اسار تحت - [00:30:52](#)

بيتكم ولا لقيت مش عارف هي بتطلع منها تمام؟ دي اسمها زكاة الركاز. المهم الزكاة يعني بيبقى عندك حاجة بلغت النصاب. تمام اه
وحالة عليا الحولي اللي هو الاشهر عند الناس بلغ النصاب وحرقت صح كده؟ طيب. يعني من الاخر الفقير ما بيزكيش. الغلبان مش
بيزكي يعني تمام كده - [00:31:12](#)

طيب معنى الزكاة بقى جاي قد ايه في القرآن وفي السنة؟ هل الانسان مطالب به شيه بعيدا عن هذه الاشياء. لدرجة اصلا ان الزكاة

نفسها تنصرف لايه؟ تزكية النفس. لفرز - 00:31:32

تزكية النفس. وبيقول لنا اصلا لازم يتربى الشخص ليه؟ المزكي. لازم يتربى المزكي كم مرة تقتنر الصلاة بالايه؟ الصلاة بالزكاة الصلاة بالزكاة الصلاة بالزكاة. على ان انت مسلا متخيل ان الاقتران المفروض يكون بين مين ومين اكثر؟ يعني اكثر حاجة بتتكرر بعد الصلاة في - 00:31:52

كان يايه بالصوم. فيبقى الاقتران انت متخيل الايات هتبقى ايه؟ مسلا واقيموا الصلاة وصوموا. واقيموا الصلاة وصوموا. صح؟ لكن الاقتران معظمه بين ايه الصلاة والزكاة على ان المفترض ان الزكاة هي الاقل في الورد. صح؟ يعني هنقول كده التوحيد كله ما حدش عنده ما حدش عنده عزز في ترك التوحيد. تمام؟ الصلاة ما حدش - 00:32:12

ساندو عزز فيها صح؟ باقي بقى ايه؟ باقي الصوم والحج والزكاة. في الركان الخمسة. انهو اكثر؟ واشهر؟ الصوم طبعا قولا واحدا فاهمني؟ في صوم رمضان ثلاثين يوم. وفي صوم نوافل وكده. ويجي بعد الصوم يبجي ايه؟ الزكاة. يجي بعد الزكاة الحج. صح كده؟ هتلاقي الاقتران بين - 00:32:32

الصلاة معظمه بين الصلاة وايه؟ والزكاة معظم وقت الاقتران بين الصلاة والزكاة. على ان الصوم اكثر. ليه؟ علشان يراد بناء الشخص المزاكر ابكي الشخص المذكر ده يتبني يراد لان ده ركن في اركان بناء النبي ادم. بني الاسلام على خمس. بني - 00:32:52

فاهم؟ بني هذا بناء. فانت عايز تبني بناء ما له؟ عايز تبني بناء مسلا انت متخيل فيه هذا هذا هذا المسجد المفروض يكون عندي خمس عمدان. الخمس عمدان دول محطوط عليهم السقف. انت عايز تعمل سقف على ايه؟ على عمودين - 00:33:12

عم اسلام السقف على ايه؟ على على ثلاث عمدان. وفيه عمود بتاع الزكاة تقول ده مش ايه؟ مش عندي انا ومش عمود بتاع الحج مش عندي. فدي النقطة اللي يمكن اكثر ما اريد ايصاله من سورة الحج. بناء المسلم الحاج - 00:33:32

فاهم انت بناء الموسم للحاج بعيدا انه يحج او ايه؟ او لا يحج. عشان كده ما اتزكرتش التفاصيل بناء المسلم اللي لما فيروح يحج يحج حج يليق بالله. زي بناء المسلم المزكي اللي لما يجي له اللي يستحق الزكاة يعمل ايه؟ يزكي. يزكي كويس - 00:33:52

انت ما يعطيش الهرمة ولا الضرنة ما يعطيش يعني يخرج زكاة ما له طيبة بها ايه؟ نفسه ولا الخبيث ينفق منه. واضح؟ آآ عايزين نبني النبي ادم ده. يتبني النبي ادم المزكي. اللي ما اتبناش مزكيا ده لما تيجي له الفلوس - 00:34:12

برضو. فاهمني؟ يا تزهر برضو فاهم؟ يا تزهر لان النفس نفسها ايه متزكتش النفس نفسها ايه ما تزكتش نفس القصة هيجي له الحاج ما يحجش. ومش هيكتب حاج. لان النفس ما حجتش - 00:34:32

فاهم انت النفس ما ايه ما حجتش. النفس ما عظمتش. ما وحدتش. ما اتقتش. القلب ده فاهم انت؟ منين يحج؟ والله يحج كل سنة ولا يفرق معه. تلاقى واحد يقول لك انا عامل ثلاثين حجة - 00:34:52

وتبص عليه تحس انه كان بيحج في بورتو مارينا مسلا. اقسام بالله والله العزيز تقول مش ممكن ده رايح البيت ايه ثلاثين مرة والله تحس انه حضرتك في بورتو مريم ولا حاجة في الامارات والله يعني ثلاثين ثلاثين انت - 00:35:12

تلت الاثنين دي يعني ايه؟ تلتين دي رقم كبير اوي. ثلاثين انا والله واحد قال لي كده وهو صادق ثلاثين حجة فعلا وما يتبنيش حاجة. ما يتبنيش حاجة. انا طبعا اول مرة التفت للمعنى ده صراحة لما ايه لما بدأتها اقل بقى - 00:35:32

على موضوع الحج ده والحج المبرور وكده طريق الميسور الحج المبرور لما انا فكرت يعني حقيقة. وللأسف ما كانش في اول حاجة يعني للأسف يعني اول حاجة دي ايه عملت زي الناس. حاولت بس اعمل حاجات مختلفة شوية. اللي هو تبقى انت قلبك حاضر كده في الصلاة. وانت وانت مركز شوية - 00:35:52

وانت ماشي في الايه في الطواف وبعدين يوم عرفة تقعد يعني فاهم انت اللي هو عايز تعمل نسخة اجود من النسخة الموجودة مش نسقط الحج الذي اراده ايه؟ الله. ما فيش مفهوم بناء الحج ده قبل ما يبجي. ما فيش مفهوم دورة تدريبية - 00:36:12

لصناعة الحجيج قبل ما يروحوا ايه؟ يحجوا. لان عارف انت الحج ده بالزبط عارف اللي هو عامل زي ايه؟ بالضبط والله ليه انت بتدرب مجموعة اطفال عندك وده العرض النهائي. والله ده العرض النهائي. انت عندك فريق الفريق ده بيتدرب ونازل -

داخل مش رايح اتعلم هناك. فاهم؟ انت رايح يا باشا عارف كل حاجة. انت رايح عارف كل حاجة وفاهم دي بتعمل ايه ودي بتعمل ايه يعني انت انت رايح فاهم انت عايز تعمل ايه فاهم انت هتدخل ايه وهتيجي ايه - [00:36:52](#)

فلذلك الواحد كان بيستغرب يعني مسلا لو ان مسلا كل المسلمين اللي حجوا دول حجوا اقسام بالله ده احنا كنا يعني كنا ما حدش يقدرنا في العالم. اصل الحاجات اللي ربنا وعد بها في الحج حاجات ايه؟ حاجات عظيمة جدا - [00:37:12](#)
الملائكة في يوم عرفة ويغفر لهم وبتاع ورجع كم ولادهم وفات انت متخيل! اقسام بالله انا متخيل كده مسلا على حشيش انت كل هنا مسلا عندك عشرة مليون بيحجوا ولا حاجة. احنا لو بيتوافد منا كده عشرة مليون قول على الاقل نصهم بيقوا جداد ثلاث تربعهم جداد. لو كل سنة كده - [00:37:32](#)

خمسین سنة ثلاث تربعنا كده بيروحوا كده ويرجعوا كيوم ولدتهم امهاتهم. فاهم انت وراجعين ناس بقى حجاج حجاج! ده احنا ما كنش حد يقدرنا بجد يعني ايه اللي بيحصل؟ لا احسب انه يحج من هؤلاء واحد بالمائة - [00:37:52](#)
آ الخطاب بقى فيه اشكال الموضوع فيه سورة ربنا سماها الحشد. ادنى ما في الامر سبك من الليلة دي خالص خالص. عدي يا عم سيبك من كلامي والهري بتاعي ده. الدكتور شريف ده مش عاجبه حاجة في الدنيا وبتاع سيبك مني انا. انا رايح احج وفي سورة ربنا - [00:38:12](#)

اسمها الحي والصورة دي رسالة من ربنا. ادنى من ان انا امسكها واشوف ربنا بيقول لي فيها. ده بيحصل؟ ما بيحصلش يعني شف سيبك مني انا خالص بص سبه يهري براحتة. بلاش يا عم سبك من هري انا. اهو ربنا في سورة في - [00:38:32](#)
في كتابه ماشي اكثر من سبعين اية اكثر من سبعين اية ربنا بيتكلم السورة اسمها الايه حجم ما فيهاش كلام بقى اكيد هتجيب سيرة الحجز مجمعين احنا صح كده؟ اهو سورة اسمها الحج. انت سمعت فلان قال لك ايه على الحج؟ وتركانة قالت لك ايه على الحج؟ واللي يقول لك خد معك مية - [00:38:52](#)

وتجيب بتاع الاحرام اللي مش عارف اللي هو ما تجيبش اللي مش عارف كل الهري ده. سمعت انت ربنا بقى بيقول لك ايه يا الحاج ما حصلش ورايح يايه يحج وحوار يعني بيدفع فلوس ومجهوده - [00:39:12](#)
ده بقى اتعمل للناس اللي رايحين يحجوا دول دورة تدريبية كده تعال يا عم الحاج كده عايزين نشوف مازا قال الله لنا عن الحج في سورة الحج عشان بس انت ايه بس انت ممكن تبقى مستغرب البقين اللي انا قلتهم في الاول دول. فكرة صناعة الحجيج وبناء الحاج - [00:39:32](#)

اقل ما فيها ده ما بيحصلش. لو انت بتفكر كده ولا حد بيعمل لك يفكر بكده ولا الحوارات دي. رح حج وخلص يعني انا قلت برضه مراية متكررة احنا يعني ما ما نتجاوزش حدودنا ما نحجرش احنا على فضل ربنا ولا لنا علاقة - [00:39:52](#)
هو مقبول او مش مقبول. آ اللي ربنا وعد به حصل له ولا ما حصولش. آ يعني بالعكس احنا نطمع في كرم الله انه لا يحرم احد بس هل هو ده مراد الله؟ هي دي القضية. زي ما تيجي تقول المسلمين بيصلوا بيصلوا. بيصلوا اتصلوا بسقوط الفريضة وان شاء الله اللي بازن الله تنجيهم الخيوط في النيران - [00:40:12](#)

لكن هتقول لي المسلمين بيصلوا فمش بيصلوا. احنا لو بنصلي احنا ما بنقاش كده. نحن لا نصلي. نحن لا نصوم. نحن لا نحج. ما اعرفش احنا بنعمل ايه هو صحيح اركان الاسلام. انا مش بتكلم على على واجباته. دي اركان الاسلام - [00:40:32](#)
او كي انسان في ازمة. وان انت نفسك داخل بشكل عارف ان انت هتطلع بشكل معين يعني ده مش حقيقة الصلاة ذاتها حقيقة الصلاة. حقيقة الاشياء. اللفظة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم. قال انك لم تبلغها حقيقة الايمان حتى تعلم - [00:40:52](#)

حقيقة حقيقة الشيء. حقيقة الصلاة. حقيقة الصوم. حقيقة الحج. حقيقة هذه الاشياء فيغلب على ظني يغلب على ظني انها السورة بتتكلم على كده آ عن بناء هذا الحاج ويمكن رد المعاني بتاع الجدل والمجادلة والاختصام وغيرها. آ ردها لان ثمره الحج الاولى ايه - [00:41:12](#)

توحيد. في ناس بتروح تحج تشرك وتيجي. والله هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي

في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [00:41:42](#)